مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 171-197

مدى توافر الكفايات التدريسيّة عند مُدرسي اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة

شيماء صفاء محمود أ.د. عمار اسماعيل خليل
الجامعة المستنصريّة/ كليّة التربيّة الأساسيّة/ طرائق تدريس اللغة العربيّة
Shaimaa Safaa100700@gmail.com
dr.am1973ar@gmail.com
07500976310 07709606853

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تعرّف الكفايات التدريسيّة المتوافرة في أداء مُدرسي اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة. ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثةُ المنهج الوصفيّ في إجراءات بحثِها، وقد بلغَ مُجتمع البحث (214) مُدرساً ومُدرسة، وكانت عيّنةُ البحث (21) مُدرساً من مُدرسي اللغة العربيّة في المدارس الإعداديّة والثانويّة النهاريّة، التابعة لمديرية تربية الخالص في محافظة ديالى، اختارتهُم الباحثةُ بصورة قصديّة لِيُمثلوا عيّنة بحثها مُوزعين على (21) مدرسة، وقامت بإعداد أداة البحث وهي (استمارة ملاحظة) خاصة بالكفايات التدريسيّة، وبعد اطلاعها على الأدبياتِ والمصادر والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثِها، سعت الباحثةُ إلى جعل الكفايات التدريسيّة الرئيسة في ثلاث مجالات هي : (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وصاغت (44) فقرة مُوزعة على (12) مجالاً، ولتحقيق الصدق الظاهري لأداة البحث تم عرضها على المحكمين والمتخصصين، لمعرفة آرائهم وحكمهم على مدى صلاحيّة المجالات والفقرات، واعتمدت الباحثة التوزيع الخماسي لمقياس(ليكرت) في تحديد بدائل أداة البحث، فتكونت أداة البحث بصيغتها النهائيّة من (44) فقرة، وكذلك أوجدت صدق البناءِ لفقراتِ أداة البحث، وبعد أن تم التحقق من صدق الأداة قامت الباحثة باستخراج معامل ثباتها، إذ بلغَ معامل الثبات بمعادلة الفاكرومباخ (0,79%) ، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها بدأت الباحثة بتطبيقها على عيّنة البحث في الفصل الدراسي الأول في يوم الأحد الموافق 16 /11/ 2022م، وانتهت في يوم الأحد الموافق 15 /12/ 2023م، وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث وتحليل البيانات توصلت الباحثة إلى النتائج الآتيّة :-

- إنَّ جميع مجالات الكفايات التدريسيّة الرئيسة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) غير متحققة عند مُدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعدادية، سوى مجالي (إدارة الصف، والاتصال التربويّ (اللفظي وغير اللفظي)) في كفايات التنفيذ، وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بتوصياتٍ عدَّة، منها:

- ضرورة اعتماد استمارة الملاحظة التي تم إعدادها في هذا البحث من قبل المشرفين التربويين عند تقويم أداء مُدرسي ومدرسات مادة اللغة العربيّة بفروعها المختلفة، واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة مقترحاتٍ عدَّة منها:

- إجراء دراسة مُماثلة للدراسة الحاليّة؛ لتقويم أداء مُدرسات مادة اللغة العربيّة في المراحل الاخرى.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسيّة، مُدرسيّ اللغة العربيّة، المرحلة الإعداديّة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 171-197

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

إنَّ قضية إعداد المُدرسيّن من القضايا التي كانت وما تزال تتبوأ مساحة واسعة من الفكر التربويّ والتعليميّ على المستويات كافة (العالميّ، والعربيّ، والمحليّ)، فالمُدرس هو العنصر الفعّال في العمليّة التعليميّة، ومحوراً للرسالة التربويّة والأساس في نجاحها، فمهما كان المنهج المدرسيّ وافياً في فكرته، واضحاً في اسلوبه، جيداً في عباراته، فإنَّه لن يُحقق أهدافه المنشودة إذا لم يَقم بتدريسه مُدرس على درجة عالية من الكفايات، والمهارات، والقدرات التدريسيّة.

ومن طريق إطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات والبحوث المحليّة منها: (**دراسة المحمديّ، 2007/ ودراسة الطائيّ، 2012/ ودراسة العقيليّ،2018**)، التي تعرضت لمُشكلة البحث بالدراسة والتفسير، وجدت أنَّ تدنيّ مُستوى أداء المُدرسيّن في الكفايات والمهارات التدريسيّة عائد إلى عوامل عدَّة منها: عدم التركيز على الجوانب الخاصة بالتخطيط والإعداد للدرس، والتنفيذ، والتقويم، فضلاً عن ذلك أنَّ برامج إعداد المُدرسيّن لم تلق العناية الكافية لاستثمارها كمواقف غنيّة للتدريب على تنميّة الكفايات التدريسيّة المُختلفة، بل اقتصرت على المُشاهدة وتدوين المُلاحظات والاكتفاء بالجوانب المعرفيّة فقط دون المرور بالجوانب التطبيقيّة، مما أفقد المُدرسيّن القدرة على التعزيز الإيجابيّ لثروتهم المهنيّة، فنتج عمّا ذُكر ضعف في كفاياتهم التدريسيّة وهذا الأمر انعكس سلباً على أدائهم المهنيّ في التدريس وعلى مستوى طلبتهم التحصيليّ، الأمر الذي حدا بالباحثة بدراسة هذهِ المشكلة بنحوٍ أدق، إذ قامت بتوجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من مُشرفي اللغة العربيّة [1(*)] في المدارس الإعداديّة والثانويّة التابعين إلى المُديريّة العامة للتربية في مُحافظة ديالى/ مُديريّة تربيّة الخالص مُلحق (1- أ)؛ للاستعانة بهم في تحديد مُشكلة البحث ومُناقشتهم حول استعمال وإجادة مُدرسيهم للكفايات التدريسيّة، من طريق تقييم مُستوى مُدرسيهم السنويّ، إذ تباينت اجاباتهم في استعمال مُدرسيهم لهذهِ الكفايات في أثناء الدرس بين (مُتوسطة، وضعيفة)، فقد أكد (80%) منهم على الضعف الواضح في مُستوى أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة للكفايات التدريسيّة عند تدريسهم مادة اللغة العربيّة بفروعها المُختلفة، واعتماد أكثرهم على طرائق التدريس الاعتياديّة، وقلة اعتمادهم على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والفعّالة في التدريس المُتضمنة الكفايات التدريسيّة.

ولتعضيد هذا الرأي قامت الباحثة بتوجيه استبانة مُفتوحة إلى عدد من مُدرسيّ اللغة العربيّة[(**)] للمرحلة الإعداديّة التابعين إلى المُديريّة العامة للتربية في مُحافظة ديالى/ مُديريّة تربيّة الخالص؛ لغرض التعرف على إجاباتهم عن السؤال الموجه لهم في مُلحق (1- ب) وبعد الاطلاع على إجاباتهم توصلت الباحثة إلى أنّ مُدرسيّ اللغة العربيّة قد تباينوا في مُدى استعمالهم للكفايات

(*) بلغ عدد المشرفين الاختصاص في اللغة العربيّة (5).
(**) بلغ عدد المُدرسين والمُدرسات (15) مُدرساً ومُدرسة، تم اختيارهم بصورة عشوائيّة من مُجتمع البحث.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 171-197

التدريسيّة بمجالاتها المُختلفة الواجب توافرها عند كل مُدرس بـ (نعم، ولا)، وتبين أنَّ (86%) منهم لا يستعملون الكفايات التدريسيّة بمجالاتها الرئيسة والفرعيّة بنحو دقيق في أثناء الدرس.

وعليه ستحاول الباحثة التصديّ لهذهِ المُشكلة من طريق إجراء بحثها، عَلّها تسهم في تنميّة الكفايات التدريسيّة لمُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة، وفي ضوء ذلك تبلورت مُشكلة البحث الحاليّ في السؤال الآتي: (أيمتلك مُدرسو اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة الكفايات التدريسيّة عند تدريس طلابهم فروع اللغة العربيّة؟)

ثانياً : أهمية البحث:

لقد برزت أهميّة التربيّة وضرورتها في الحياة المعاصرة بوصفها عمليّة ممارسة يومية يقوم بها الأفراد سواء من تلقاء أنفسهم أم من طريق المؤسسات التربويّة والتعليميّة المشيدة في المُجتمع، وتعكس تلك الممارسة قيمتهم وأهدافهم **(العوادي، 2021: 12)**، والتربية لا يمكن أنّ تُحقق أهدافها الا من طريق وسيلة أتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التربويّة والتعليميّة في المدارس الا وهي اللغة **(زاير، وسماء، 2015: 19)**، فاللغة إحدى منَّن الله (سبحانه وتعالى) التي ميز بها بني البشر عن سائر مخلوقاته، والإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على استعمالها قراءة وكتابة، ليعبر بها عن أفكاره وطموحاته وآماله وآلامه، ويتواصل بها مع بني جنسه على اختلاف ألسنتهم وألوانهم **(الخفاف، 2014: 21)**، فإذا كانت للغة الإنسانيّة هذه الصفات وتلك المميزات، فإنَّ الكلام عن اللغة العربيّة تجاوز الوضعية في الأرض إلى القدسيّة في السماء؛ لأنَّها لغة القرآن الكريم والسنة النبويّة الشريفة، فقد عدت العماد الرئيس في إقامة الدولة العربيّة وتوحيدها، وتوجت هذه الوحدة بنزول القرآن الكريم المُبين بلغة عربيّة فصيحة على سيد الأنام النبي الكريم مُحَمّد بن عبد الله بن عبد المطلب (ﷺ) وهذا ما أشار اليه الباري (ﷻ) في مُحكم كتابه العزيز إذ قال: ((**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**)) سورة يوسف الآية (2)، لذلك وجد العرب في القرآن الكريم تمثيلاً رائعاً وفريداً للغتهم الموحدة، فكان الاسلام إيذاناً لمولد أمة جديدة ذات حضارة عريقة قال فيها (سبحانه وتعالى) في كتابه العزيز: ((**كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ**)) سورة ال عمران الآية (110)، لذلك فقد كُتب للغة العربيّة الخلود، من طريق اقترانها بالقرآن الكريم إذ قال فيها الباري (ﷻ): ((**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**)) سورة الحجر الآية (9).

ومّما يزيد من أهمية البحث أنَّه يتناول مُدرس اللغة العربيّة، وهو مُدرس اللغة والدين اللذان يُمثلان عقيدتنا وقوميتنا، ولا شك في انهما أخطر ما في وجود الإنسان والأمم، لذا فهو يحمل رسالة مزدوجة، ينشئ جيلاً معتزاً بأمتهِ ومقومات وجودها وتراثها الحضاري، ويغرس في نفس الإنسان أينع غرس وأعظم ما يحمله بين جنبيه : عقيدة الدين الإسلامي وشريعة الرحمن، ثم هو فيما يُدَرسه يطوف بالأذهان في كل ميدان : ففي القراءة بأنواعها فهم وثراء لكل المعارف، وفي النصوص جمال وإبداع وعيون وقلائد، وفي التعبير طلاقة تفكيرٍ وبيان، وفي البلاغة تذوق تربو على أفنانه الأساليب، وتنعم فيه الأحاسيس، أما الإملاء والخط

عصمة من الأخطاء المفسدة للغة ومعانيها، وتجنب لما يكدر النفوس مما تقاسيه، فهو مقوّم اللسان، وباعث الحياة في العقول والوجدان. **(حميدي وخليفة ،2010 : 640 – 641)**

فالمدرس يدرس لغة القرآن الكريم ويضطلع بمهمة الحفاظ على سلامتها وتعليمها للطلبة، لذلك يُعد مفتاحاً لباقي الدروس، وفهمه هو بداية لفهم باقي المواد، لكون هذه المواد تُدرّس باللغة العربيّة الفصحى، ولكي يوصل مُدرسو المواد الأخرى مادتهم إلى الطلبة، فلابُدَّ مسبقاً من أنْ يؤدي مُدرس اللغة العربيّة دوره وقدرته في إيصال مادته بكفاية ومهارة وإتقان، ومهما بلغ شأن مُدرس أي مادة لا يُمكن أنْ يبلغ ما يبلغه مُدرس اللغة العربيّة من الأهمية والمنزلة.**(زاير وعبد الوهاب،2015 : 55)**

ومن ذلك تبرز أهميّة الكفايات التدريسيّة في أنها تساعد المُدرس على توجيه مسار عمله، وإعداده وتدريبه للتمكن من تلك الكفايات، ولأنَّ أغلب المُؤسسات التربويّة المعنية بإعداد المُدرسيّن ما زالت تعتمد على الأسلوب التقليديّ في إعدادهم، فقد الزمت الحاجة إلى معرفة الكفايات التدريسيّة اللازمة والإفادة منها كمُنبهات، ودلالات، ومُؤشرات حول ما هو مطلوب منهم فعله في الدرس، فيعدون أنفسهم لأداء ذلك، فعندما تُحدد الكفايات المطلوبة في التدريس بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتقويم فإن ذلك سيكون مُوجهاً لأداء المُدرس في التدريس **(عطية، 2007: 12)**.

ثالثاً: هداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى : -

1- تعرّف الكفايات التدريسيّة المتوافرة في أداء مُدرسي اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة.

رابعاً : حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

1. الحدود البشريّة: مُدرسو اللغة العربيّة في المدارس الإعداديّة والثانويّة النهارية.

2. الحدود العلميّة: الكفايات التدريسيّة.

3. الحدود المكانيّة: المديريات العامة للتربيّة في محافظة ديالى/العراق.

4. **الحدود الزمانيّة**: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022 - 2023).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1– الكفايات التدريسيّة:

اصطلاحاً: (مرعي، 2019)، بأنّها: "مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات والقيم التي يحتاجها المُدرس، في أثناء أدائه وتفاعله مع المواقف التدريسيّة، مما يؤدي الى تحسين فاعليّة العمليّة التربويّة والتدريسيّة" **(مرعي، 2019: 17).**

التعريف الاجرائي: الأساليب، والممارسات، والأنشطة، وأنماط السلوك التي يؤديها مُدرسيّ اللغة العربيّة ومُدرساتها (عيّنة البحث)، في أثناء اعداد الدرس والتخطيط له، أو في أثناء تدريسهم لمادة اللغة العربيّة داخل الصف والمتعلقة بكفايات التدريس وهي: (التخطيط، والتنفيذ، والتواصل التربويّ، والتقويم)، ويمكن مُلاحظتها وقياسها باستعمال أداة البحث المُعدة لهذا الغرض (استمارة المُلاحظة).

2- مُدرس اللغة العربيّة :-

-اصطلاحاً: (علي، 2016)، بأنّهم: "الأشخاص المُعدين إعداداً أكاديميّاً، وعلميّاً، ومهنيّاً، وتربويّاً، والذين يحملونَ مُؤهلاً في اللغة العربيّة (شهادة البكالوريوس) كحدّ أدنى والمُتخرج من كليات التربيّة، أو التربيّة الأساسيّة، الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربيّة لطلبة المرحلة المُتوسطة والإعداديّة، والمُستمرين بالخدمة" **(علي، 2016: 303).**

3- المرحلة الإعداديّة :-

أ. تعرفها وزارة التربية اصطلاحاً بأنَّها : "المرحلة الدراسيّة التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفتها الإعداد للحياة العلميّة، أو الدراسة الجامعية الأوليّة، وتتضمن (الصف الرابع بفرعيه العلميّ والأدبيّ، والخامس بفرعيه العلميّ والأدبيّ، والصف السادس بفرعيه العلميّ والأدبيّ)" **(جمهورية العراق، 2011: 4).**

الفصل الثاني

المبحث الأول: جوانب نظريّة

الكفايات التدريسيّة

أولاً: نبذة تاريخية في نشأة وتطوير الحركة التربويّة القائمة على الكفايات التدريسيّة:

يرجع تاريخ نشوء الكفايات إلى أواخر القرن التاسع عشر، إذ استعمل مُصطلح الكفايات في إعداد المُهندسيّن، والمُحاميّن، والممرضيّن، ومديريّ المَدارس، كما استعمل في تعليّم العلوم الطبيعيّة والإنسانيّة والاجتماعيّة في الجامعة البريطانيّة المفتوحة، هناك بعض المربين من يشير إلى أنَّ هذهِ الحركة قد دخلت ميدان التربيّة بدخول مفهوم المنهج في مطلع القرن العشرين، ففي عام (1952م) صاغت بعض الجامعات العالميّة ومنها (جامعة فلوريدا) قوائم كفايات لتربيّة المدرسيّن، ولكن الحركة الخاصة بمنظومة الكِفايات ظهرت بنحوٍ أوضَح في أواخر الستينات من القرن الماضيّ، وكان يشار اليها بمصطلحات عدّة في موسوعة البحث التربويّ ومنها (الاعداد المبني على الكفاية، والاعداد المبني على الأداء) **(التميمي، 2005: 22-23).**

وفي مدّة ليست بالطويلة من نشأة الكفايات، ولأنّ برامجها العمليّة موجهة نحو المدرسيّن والمُدرسات وإعدادهم، نالت نصيباً كبيراً من قبل المُربيّن؛ لأنّها تعدُّ العلاج الأمثل لمعظم المشاكل التي يواجهها التدريس، وهناك بعض الآراء تقول أنَّ نشأة الحركة التربويّة القائمة على أساس الكفايات التدريسيّة قد جاءت في ضوء الفرضيات التي أكدت أنَّ المقررات الدراسيّة سواءً أكانت للمواد التربويّة أم لمواد التخصص لا تضمن بمفردها عمليّة اكتساب المُدرس أو المُدرسة الكفايات التدريسيّة اللازمة واتقان مهاراتها، فضلاً عن ذلك فإنَّ عمليتيّ التعلّم والتعليّم تكون أكثر فاعليّة وبنحوٍ بارز إذ ما فهم وأدرك المُدرسيّن ما هو متوقع أو مطلوب منهم في أدائهم **(الفتلاوي،2004: 24- 25).**

أما الفريق الآخر من المربيّن المتخصصيّن فيرى أنَّ بداية استعمال مفهوم الكفايات يعود إلى عهد الثمانينات، إذ أنَّ هذا المُصطلح قد برزت لهُ أهميّة واسعة في مجال العلاقات الموصوفة بالمهنيّة، فبدأ يأخذ المكانة البارزة **(الدريج، 2003: 36)**، ومن طريق هذهِ المدّة أتسع مفهوم الكفايات بنحوٍ كبير ومتقدم بين الباحثيّن المهنيين وصولاً إلى عهد التسعينات، وذلك نتيجة لما تَطلبهُ العصر من المتطلبات المهنيّة التنافسيّة من طريق تحقيق الإبداع الجاد في مجال العمل والجودة المهنيّة المطلوبة **(شكير، 2002: 29)**.

ثانياً: أسباب ظهور الكفايات التدريسية: هناك أسباب عدّة لظهور الكفايات التدريسية ومنها:

1- المطالبة من قبل الأفراد أو الجماهير بمردود أفضل لعمليّة التدريس.

2ـ انسحاب الكثير من المفاهيم الاقتصاديّة واستراتيجياتها على الأنظمة التربويّة التعليميّة ومنها اقتصاديات التعليّم وغيرها.

3- التطور التكنولوجيّ الذي أسهم في تسهيل مهمة ظهور هذهِ الكفايات في عمليّة التدريس.

4ـ ظهور مبدأ المسؤولية في العمليّة التربويّة والتعليميّة، إذ أدى تطبيق هذا المبدأ إلى الانتقال بالاهتمامات التدريسيّة من عمليّة التعليّم الى عمليّة التعلّم، وتحول دور المُدرس من مُصدر للمعلومة الى مُحفز ومُوجه ومُيسر لعمليّة التعلّم.

5ـ التطور الواسع في مجال التربيّة، وظهور اتجاهات تربويّة ونفسيّة معاصرة مثل التعلّم المصغر، والتعلم الذاتيّ وغيرها **(الساعدي، 2021: 14)**.

ثالثاً: خصائص الكفايات التدريسية: إنّ للكفايات التدريسيّة الكثير من الخصائص من أهمها:

1ـ العموميّة: يرجع ذلك إلى وظائف المُدرس التي تكاد تَكون واحدة في كل المَراحل والمواد الدراسيّة، وطبيعة عمليّة التدريس فيها متشابهة، إلا أنَ سلوك التدريس (كأسلوب) عند كل مُدرس من المُدرسيّن يختلف باختلاف المراحل الدراسيّة المُتعددة، والمواد الدراسيّة المختلفة، أي يكون ذلك في ضوء المُحتوى التدريسيّ الذي يُدرّسه، كما تعود العموميّة إلى وجود كفايات عامة لكل تخصص مُعين دون التخصص الآخر.

2ـ التغيير: إذا كانت أهداف المَنهج الدراسيّ مُتغيرة، فإنّ جَميع خبرات المنهج التي تعكس هذهِ الأهداف وتحققها، في ضوء المصادر التي يَتم الرجوع اليها عند بناء وتطوير المَناهج الدراسيّة المتمثلة في اوضاع المُجتمع وفلسفته، وطبيعة الطلبة والتغييرات التي تحدث لهم، وكذلك التطور في بُنية المادة الدراسيّة، ممّا يحتم البحث عن المزيد من الكفايات التدريسيّة التي يُمكن أن تُحقق هذهِ الأهداف.

3ـ التفاعل: إنَّ السلوك التدريسيّ بطبيعته مُعقد ومُركب، أي أنَّه لا يمكن عزل نمط محدد لهُ من أنماط السلوك التدريسيّ دون غيره، ولذلك يَكون من الصَعب عزل كفاية تدريس مُعينة عن غيرها من الكفايات التدريسيّة الأخرى (هدف، سلوك، كفاية، ...)

(شبر وآخرون، 2010: 17- 18).

رابعاً: مصادر اشتقاق الكفايات التدريسيّة:

بالنظر إلى تعدد الأدبيات والدراسات والبحوث التي تحدثت عن مصادر اشتقاق الكفايات التدريسيّة اللازمة لممارسة مهنة التدريس في ضوء ذلك نرى اختلاف هذهِ المصادر وتعددها، وعليه يُمكن ايجاز أهم مصادر اشتقاق الكفايات التدريسيّة بما يأتي:

1ـ اعتماد نظريّة تربويّة: يعتمد أصحاب هذا المنحى في اشتقاق الكفايات التدريسيّة من طريق نظريّة تربويّة، إذ تكون الكفايات التي سيتم اشتقاقها مُتفقة مع مُرتكزات تلك النظريّة ومُنطلقاتها وأُسسها، فإذا اعتمدت النظريّة التقليديّة للتعلّم في نقل المعلومات إلى الطلبة فأن كفايات المُدرس سَتُحدد في ضوء هذهِ النظريّة، وإذا اعتمدت على النظريّة الحديثة القائمة على أن التعليّم هو تهيئة لمواقف التعلّم المُلائمة فأن الكفايات التدريسيّة المطلوبة من المُدرس سوف تختلف عن كفايات المُدرس في ضوء النظريات التطبيقيّة.

2ـ تحليل المهام التعليميّة: ميدانياً باستعمال المُلاحظة/ يعتمد هذا المصدر على تحليل مهام ومسؤوليّة المُدرس في أثناء العمليّة التعليميّة، واستنتاج أوصاف عدّة لسوك المُدرس واستخراج مجموعة من المعايير السلوكيّة التي تمثل الكفايات التدريسيّة.

3ـ الأبحاث والدراسات: تزودنا البحوث والدراسات التربويّة والتعليميّة ببيانات ومعلومات تساعد المُربيّن على استكشاف صفات التعلّيم الجيّد ومعاييره، كما تسهم هذهِ المعلومات في تحديد الكفايات التي يفترض توافرها عند المُدرسيّن؛ لأنها تعطي صورة واضحة ومُتكاملة عن مكونات الموقف التعليميّ، وهذهِ المكونات هي المصدر الأساس لاشتقاق الكفايات.

4ـ تحديد وتقويم الحاجات التدريسيّة: أن تقدير حاجات المدرسيّن والطلبة والمُهتميّن بالتدريس هو مصدر أساس من مصادر اشتقاق الكفايات المطلوبة لهذهِ المهنة، وتعد دراسة حاجات الطلبة وتحديدها أحدى المهارات المهمة لتحديد هذهِ الكفايات، إذ يتم تحديد وتحليل حاجات الطلبة، ثُم العمل على اشتقاق الكفايات التي تقابل هذهِ الحاجات **(الساعدي، وآخرون، 2021: 16-17).**

5ـ مدخل بناء الأنموذج: تبدأ عمليّة تحديد الكفايات في هذا المدخل بتطوير أو وصف العمليّة المطلوبة لتصميم برنامج تربويّ ناجح وتطبيقه وتقويمه، إذ يتكون البرنامج عادة من الأهداف والمحتوى والاختبارات القبليّة والبعديّة ومجموعة من النشاطات التعليميّة.

6ـ مدخل العمليّة: يقصد (بالعمليّة) عمليّة التعليّم التي يقوم بها المُدرس، بينما تشير المُخرجات إلى تحصيل الطلبة في الموقف التعليميّ، فيشتق من هذا المدخل الكفايات من طريق إجراء البحوث التي تربط بين سلوك المُدرس وتحصيل الطلبة، فالسلوك الذي ثبتت علاقته الارتباطيّة المُوجبة بتحصيل يتم اشتقاق الكفايات منه وهكذا.

7ـ تحليل المقررات: يتم في هذا المصدر تحليل المقررات الدراسيّة وترجمتها إلى كفايات، بحيث يُعاد تشكيل المقررات في عبارات تقوم على الكفايات بدءاً من المقررات الدراسيّة، فالأهداف، فالكفايات العامة، والكفايات الفرعيّة، وهو أكثر الأساليب استعمالاً.

8ـ تحليل عمل المُدرس ورصد الأداء الانموذجيّ: يعد هذا المصدر من المصادر الأساسيّة لاشتقاق الكفايات، إذ يتم دراسة مهام المُدرسيّن من طريق مُلاحظة أدائهم وهم يؤدون واجباتهم في المواقف التعليميّة، وكذلك تسجيل النشاطات التي يقومون بها، إذ ترتبط كفايات المُدرسين بالناتج التعليميّ في مستوياتهم (المعرفيّة، والوجدانيّة، والمهاريّة)، كما يتم في الوقت نفسه تحديد الكفايات من طريق مُلاحظة مُدرسيّن أكفاء في أداء أنموذجيّ في المواقف التعليميّة.

9ـ تحليل طبيعة المرحلة الدراسيّة: يستند اشتقاق الكفايات في ضوء هذا المدخل إلى ضرورة تحديد الكفايات في ضوء متطلبات المرحلة الدراسيّة، كأن تكون مرحلة رياض الأطفال، أو المرحلة الابتدائيّة، أو المرحلة الثانويّة، أو المهنيّة، أو الجامعيّة، وبالتأكيد فإنّ كفايات المُدرس في كل مرحلة تتنوع وتتعمق بعض الشيء عن المراحل الأخرى.

10ـ الإفادة من قوائم تصنيف الكفايات الجاهزة: ويسمى هذا المدخل أيضاً بمدخل الإجماع، ويقوم على أساس المراجعة الشاملة لقوائم الكفايات التدريسيّة الجاهزة المتنوعة والمتعددة التي سبق إعدادها وتطويرها، ثم حذف الكفايات المُكررة والمتداخلة؛ وذلك من أجل الحصول على قائمة توزع على عينة من المدرسيّن لتحديد صدقها وثباتها، سواء أُعدت هذهِ القوائم داخل البلد أم خارجه، وبما يتلاءم مع متطلبات الأنظمة التربويّة في البلد.

11ـ استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين: يتضمن هذا المصدر من مصادر اشتقاق الكفايات التدريسيّة باستطلاع آراء الخبراء والمُتخصصين في المجال التربويّ والطلب اليهم لتحديد الكفايات التي ينبغي امتلاكها وتوفرها عند المُدرس وغيره من العامليّن في الميدان التربويّ **(التميمي، 2005: 47- 49).**

12ـ استطلاع آراء أرباب العمل: كثيراً ما يشكو أرباب العمل من تدني مُستوى الخريجين في التعليّم والإدارة وغيرها، فمن المُمكن أن يُساهم أرباب العمل والجهات المطلوبة بتحديد الكفايات المُهمة والمطلوبة من الخريجيّن؛ وذلك من أجل التمكن من الأعمال التي تُناط بهم، وتكييف هذه الكفايات للقائمين على التعليّم في المعاهد والجامعات.

13ـ استطلاع آراء الخريجيّن: في كثير من الأحيان يصطدم الخريج بعدد من المُشكلات في أثناء ممارسته مهنة التدريس لأول مرة، إذ يشعر أنّه لو كان أُعد لممارستها قبل تخرجه لكان أفضل، وفي هذهِ الحالة ينبغي تحديد المُشكلات التي تواجه الخريجين في ميدان عَملهم، ومن ثم تَحديد الكفايات التدريسيّة المطلوبة، لمعالجة تلك الصعوبات والمُشكلات خلال فترة الإعداد قبل الخدمة.

14ـ استطلاع آراء الطلبة: يَشعر الطلبة في أثناء التدريس ومن طريق مُمارسة النشاطات ومشروعات التدريس وخبراتهم بأشياء يودون لو يتعلموها ويَدرسوها وهم يحسوها كحاجة تبرز تلقائياً في أثناء التدريس، ومن هنا ينبغي جمع هذهِ الحاجات لتساعد في تحديد الكفايات التدريسيّة المطلوبة.

15ـ مدخل الحلقات الدراسيّة والمناقشات: يُمكن أن يعتمد هذا المَصدر في تحديد الكفايات التدريسيّة لمجال مُعين على عقد حلقات نقاشيّة تشمل تخصصات عدّة لها علاقة بموضوع الكفايات المطلوبة ومن طريق هذهِ

الحلقات والمُناقشات وعصف الدماغ يُمكن التوصل إلى كفايات مُتعددة تُضاف إلى ما تم حصوله من الكفايات التدريسيّة من مصادر أخرى **(الأسدي وآخرون، 2016: 122- 123)**

خامساً: سمات وخصائص الكفايات التدريسيّة التي ينبغي توافرها عند المدرسيّن: للكفايات التدريسيّة سمات وخصائص ينبغي توافرها عند المدرسيّن ومن هذهِ السمات ما يأتي:

1- أنَّ تكون الكفايات التدريسيّة قابلة للمُلاحظة والقياس.

2- ارتباط الكفايات التدريسيّة بالأداء.

3ـ اعتماد تقويم الكفايات التدريسيّة على تقويم الأداء كمعيار لإتقان الكفايات مع الأخذ بنظر الاعتبار المعرفة النظريّة عند المُقوم.

4- اعتماد الكفايات التدريسيّة على الخبرات والمعارف.

5- التكامل بين المهارات والاتجاهات والمعارف في تعريف الكفاية، أي أنَّ الكفاية هي قُدرات مُركبة وليست أداة منعزلة عن المعرفة.

6ـ التداخل بين المهارة والكفاية والهدف السلوكيّ، إذ يصعب التفريق بينها؛ لأنَّها جميعاً تُحدد السلوك المرغوب.

7- ارتباط الكفايات بدور المُدرس، وبالتالي فالكفايات التدريسيّة المطلوبة تتغير تبعاً لتغير جوانب هذا الدور المطلوب من المُدرس.

8- تَهدف الكفايات التدريسيّة إلى احداث التغيرات في سلوك الطلبة فلا مَعنى لامتلاك الكفاية من دون فاعليّة في إحداث النتائج المُتوقعة التي تُحقق جودة عاليّة لمخرجات العمليّة التدريسيّة **(الساعديّ، وآخرون، 2021: 31).**

سادساً: ما يحتاجه المدرس لإكساب الكفايات التدريسيّة: لغرض تَمكن المُدرس من الكفاية واكسابها لا بُد له من الالمام بما يأتي:

1ـ دراسة الجوانب النظريّة الخاصة بالكفايات وما يتصل بها؛ وذلك لأنَّ لكل كفاية مستلزمات معرفيّة لا بد من مَعرفتها.

2ـ مُلاحظة أداء الكفايات من آخرين أتصفوا بالخبرة والدرايّة بكفايات التدريس ومهاراته؛ وذلك لأنَّ لكل كفاية جوانب إجرائية سلوكيّة لا بد من معرفتها والتهيؤ لممارستها.

3- معرفة الهدف المطلوب من استعمال الكفاية في مواقف محددة.

4- المرآن، والتدريب العمليّ على أداء الكفاية وممارستها في مجالها الطبيعيّ.

5- التغذيّة الراجعة الحاصلة من تقويم نواتج ممارسة الكفاية.

6- التعلم الذاتي من طريق الاطلاع على وصف الكفاية **(عطية، 2007: 71).**

سابعاً: الكفايات التدريسيّة للمدرس الفعال الرئيسة والفرعيّة:

أولاً: كفايات التخطيط:

التخطيط التدريسيّ هو عمليّة تصور مُسبق للموقف التعليميّ الذي يهيئه المُدرس لمساعدة الطلبة على بلوغ (اتقان) مجموعة من الأهداف المُحددة مُسبقاً، إذ ينظر المُدرس إلى الخطة على أنَّها نظام مُتكامل يتألف من مُدخلات وعمليات ومُخرجات وتغذية راجعة، وتتضمن الخُطة الدراسيّة الجيدة تصوراً لعمليّة التدريس، وما تنطوي عليه من المُتطلبات الأساسيّة للتدريس الجيد، والنشاطات التي ينتظر من الطلبة أنّ يُمارسوها والمواد، والأدوات، والأجهزة اللازمة، وطرائق التدريس واستراتيجياته التي يُستعان بها، والوقت التقريبيّ اللازم لإتمام العمليّة، أي تتضمن الخُطة الجيدة تصوراً للمهارات والمعلومات الافتراضيّة والشرطية الإجرائيّة **(الزهيري، 2015: 68-69).**

وتعرف كفايات تخطيط التدريس بأنّها القدرات والمهارات التي يحتاجها المُدرس في عمليّة تخطيطه لتنفيذ التدريس؛ وذلك لضمان نجاح العمليّة التعليميّة وتحقيق أهدافها، والتخطيط الدراسيّ هو عمليّة يتم فيها وضع اطار شامل للإجراءات والخطوات والأساليب المستعملة؛ وذلك لتحقيق أهداف مُحددة بزمن مُعين، والتأكد من بلوغ هذهِ الأهداف، فهو عمليّة تربط بين الوسائل والغايات، فللتخطيط أهميّة كبيرة للمدرس والطالب **(الساعدي، 2021: 21).**

ثانياً: كفايات التنفيذ:

إنَّ عمليّة تنفيذ الدرس تستدعي من المُدرس القيام بالعديد من الإجراءات والمهارات والأساليب التي من شأنها اكساب الطلبة الخبرات التربويّة المُستهدفة، فعمليّة التدريس ما هي الا مجموعة من الأنشطة والتفاعلات بين عناصر ومُكونات الموقف التعليميّ تهدف إلى إحداث التعلّم عند الطلبة، وتُعرف كفاية تنفيذ الدرس بأنّها المهارات والمقدرات التي يحتاجها المُدرس لتنظيم المواقف التعليميّة الصفيّة في أثناء تنفيذه لعمليّة التدريس؛ وذلك لضمان نجاح العمليّة التعليميّة **(الساعدي، وآخرون، 2021: 22-23).**

وإنَّ لكفايات تنفيذ الدروس دوراً بارزاً في العمليّة التعليميّة، فعلى قدر إتقان المُدرس لكفايات التنفيذ يتحدد نجاح العمليّة التعليميّة، فكلما كان ما يُخطط له المُدرس في مرحلة التخطيط مُتقارباً لدرجة كبيرة مع ما يقوم بتنفيذه، كانت النتائج أفضل، والتدريس أكثر إبداعاً وفاعلية.

ثالثاً: كفايات التقويم:

يعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العمليّة التعليميّة، وجزءاً لا يتجزأ منها، فهو الوسيلة التي يُمكن من طريقها معرفة مدى ما تم تحقيقه من الأهداف، وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجُهد المبذول من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم، ومع الامكانيات المُستعملة، ومن طريق التقويم يُمكن تحديد الجوانب الايجابيّة والسلبيّة في العمليّة التعليميّة، وتشخيص جوانب القصور والضعف فيها؛ وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات المُلائمة لعلاجها **(الطناوي، 2009: 225).**

فكفايــة التقــويم هــي مجموعــة مــن الإجــراءات التــي يقــوم بهــا المُــدرس قبــل بدايّــة عمليّــة التــدريس وفــي اثنائهــا وبعــد انتهائهــا، وتســتهدف الحصــول علــى بينــات كميّــة أو كيفيّــة حــول نتــائج الــتعلّم؛ وذلــك لمعرفــة مــدى التغييــر الــذي طــرأ علــى سـلوك الطلبــة، وذلــك باســتعمال مجموعــة أدوات (أسئلة شفويّة وتحريريّة أو مُلاحظة أداء سلوكيّ مُحدد) **(الساعدي، وآخرون، 2021: 25)**

المبحث الثاني : دراسات سابقة/ دراسات تناولت الكفايات التدريسيّة

1ــ المحمــديّ، ثــامر حميــد عــلاوي، (2007): بنــاء برنــامج تــدريبيّ لمعلمــي اللغــة العربيّــة مــن خريجي الدورات في ضوء أدائهم للكفايات التعليمية.

تهــدف الدراســة إلــى التعــرف إلــى الكفايــات التدريســيّة، وتقــويم أداء معلمــي اللغــة العربيّــة، وبنــاء برنــامج تــدريبي، وأعتمــد مــنهج البحــث الوصــفيّ، أمــا أداة البحــث فكانــت بطاقــة مّلاحظــة، وقــد أظهــرت نتــائج البحــث تحقــق (21) كفايــة مُوزعــة علــى المجــالات جميعهــا، وعــدم تحقــق (19) كفايــة مثلت الحاجات التدريبيّة للمعلميّن.

2ــ الطــائي، ســوزان حســن طــه، (2012): بنــاء برنــامج لتطــوير الكفايــات التدريســية لمُدرســي النقــد الأدبي في المرحلة الإعداديّة على وفق معايير الجودة الشاملة.

تهــدف الدراســة إلــى **بنــاء برنــامج لتطــوير الكفايــات التدريســيّة اللازمــة لمُدرســيّ النقــد الأدبــيّ،** وأعتمــد مــنهج البحــث الوصــفيّ، أمــا أداة البحــث فكانــت بطاقــة مّلاحظــة، وقــد أظهــرت نتــائج البحــث **أن** (31) كفاية ضعيفة و(13) كفاية قوية من بين الكفايات التدريسيّة المتضمنة في الدراسة.

3ــ العقيلــي، رســول عاشــور حســن، (2018): تقــويم أداء معلمــي ومعلمــات مــادة اللغــة العربيــة لمدارس اليافعين في ضوء الكفايات التعليمية.

تهــدف الدراســة إلــى التعــرف تقــويم أداء مُعلمــيّ ومُعلمــات مــادة اللغــة العربيّــة لمــدارس اليــافعين فــي ضــوء الكفايــات التعليميّــة، وأعتمــد مــنهج البحــث الوصــفيّ، أمــا أداة البحــث فكانــت بطاقــة مّلاحظــة، وقــد أظهــرت نتــائج البحــث إن أداء معلمــيّ ومعلمــات مــادة اللغــة العربيّــة (عيّنــة البحــث) كــان مقبــولاً إلا أنه لم يرتقِ إلى المستوى المطلوب للمهمات الموكلة إليهم.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تَضَمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث، وإجراءاتـه الميدانيّة التي اتبعتها الباحثة في مُلاحظة أداء مُدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة على وفق الكفايات التدريسيّة، بدءاً من تحديد منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأداة البحث وعملية إعدادها، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها، وتطبيق الأداة، والوسائل الإحصائيّة المعتمدة في تحليل البيانات، واستخراج نتائج البحث.

أولاً: منهج البحث:

يُعَد منهج البحث المفتاح الصحيح، والطريق السليم الذي تسير عليه الباحثة في إجراءات بحثها، ومن طريقه يُمكن تحديد أفضل الوسائل لحل مشكلة البحث المطروحة، وتحديد الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها، نظراً لكون البحث يهدف إلى(تقويم أداء مُدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة على وفق مهارات التفكير المحوريّة)، فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي؛ لأنَّه أحد أشكال التحليل والتفسير العلميّ المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة، وتصويرها كميّاً من طريق جمع بيانات ومعلومات مُقننة عنها، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(**الحميد وآخرون ،2016 : 114)**

ثانياً: إجراءات البحث: وتتمثل إجراءات البحث بالآتي:

1 – مُجتمع البحث: يُقصد بمُجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يُمثلون موضوع مشكلة البحث، وجميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أنْ يُعمم عليها نتائج بحثهِ **(محمد ،2012 : 47)**، وتَمَثل مُجتمع البحث بالآتي:

أ- مُجتمع المَدارس: يتكون مُجتمع البحث الحالي من المدارس الإعداديّة والثانويّة النهاريّة ، التابعة لمُديريّة تربيّة في محافظة ديالى.

ب – مُجتمع المُدرسين: بعد أن حددتْ الباحثة مُجتمع البحث من المدارس الإعداديّة والثانويّة النهاريّة التابعة لمديريات التربيّة في محافظة ديالى (مُديريّة تربيّة الخالص) وزُوّدت بعدد المُدرسين، وبلغ عددهم (214) مُدرساً في المدارس الإعداديّة والثانويّة للعام الدراسي (2022 – 2023 م**).**

2 – عيّنة البحث: إنَّ عيّنة البحث هي جزء أو مجموعة من مُجتمع البحث، لذا يجب أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع وخصائصه، حتى يُمكن أن تُعَمم نتائجها على المُجتمع الأصلي الذي سحبت منه**(محمد، 2012 : 47)**، وتَتَمثل عيّنة البحث الحالي بالآتي:

أ- عيّنة مديريات التربيّة: اختارت الباحثة وبطريقة السحب العشوائي مُديريات تربيّة (الخالص) من المُديريات العامة الخمس للتربيّة في محافظة ديالى، لتُمثل عيّنة بحثها.

ب – عيّنة المدارس: إنَّ اختيار العيّنة يجب أن يجري على وفق قوانين وأساليب وطرائق علميّة منظمة، وبعيداً عن العشوائيّة غير المنضبطة والتي لا بُدَّ أن تُمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.**(الجابري،2011: 246)**، وقد سحبت الباحثة عشوائياً (21) مدرسة إعداديّة وثانويّة النهاريّة لتُشمل عيّنة بحثها**.**

ت – عيّنة المدرسين: بعد أن حددت الباحثة عيّنة المدارس الإعداديّة والثانويّة النهاريّة في مُديريّة تربيّة الخالص، عمدت الباحثة إلى تحديد عيّنة المُدرسين في تلك المدارس وكانت (21) مُدرساً ومُدرسة، اختارتهم بطريقة قصديّة* ليُمثلوا عيّنة البحث الرئيسة مع توضيح المؤهل العلميّ لهم والخدمة.

ثالثاً: أداة البحث:

لمّا كان البحث الحالي يهدف إلى (مُلاحظة أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة على وفق الكفايات التدريسيّة)، وهذا يتطلب وجود استمارة ملاحظة خاصة بالكفايات التدريسيّة لمُلاحظة أداء مدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة في ضوئها، عند تدريس طلابهم فروع اللغة العربيّة ، لذا عمدت الباحثة إلى إعداد استمارة ملاحظة لتلك الكفايات.

رابعاً: ضبط أداة البحث (استمارة الملاحظة):

ويقصد بضبط استمارة الملاحظة هو التأكد من صدقها وثباتها، ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة ما يأتي:

1 ـ صدق أداة البحث: يُقصد بالصدق أنْ يقيس الاختبار ما وُضع من أجله، أي صلاحيّة الاختبار لقياس هدف مُعيّن أو جانب محدد**(أبو جادو ،2014 : 399)**، ولتحقيق صدق الأداة اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق وكالآتي:

أ ـ الصدق الظاهري:

ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات والفقرات، وطريقة صياغتها، ودرجة وضوحها، وأيضاً يتناول تعليمات الاختبار ودقتها، وموضعيتها، وشموليتها، مع ملاءمة الاختبار للغرض الذي وُضع من أجله **(الإمام وآخرون ،1990: 130)**

ولإيجاد الصدق الظاهري لأداة البحث الحالي (استمارة الملاحظة) بصورتها الأوليّة، فقد اعتمدت الباحثة على صدق آراء المُحكمين والمُتخصصين في اللغة العربيّة وطرائق تدريسها، وذلك بعرض (استمارة الملاحظة) عليهم؛ لغرض استطلاع آرائهم بشأن صلاحيتها.

ب ـ صدق البناء:

يُعد أحد أنواع الصدق ألتي تهم الباحث عندما يقوم بتصميم المقياس أو الاختبار، ويطلق عليه أحياناً بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، إذ يُشكل الإطار النظريّ للاختبار **(الزهيري،2017: 227)**، ومن مؤشراته ألتي يقوم الباحث باستخراجها (معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة للمقياس أو الاختبار) **(عزيز والعبيدي،2019: 149)**

2 – ثبات أداة البحث:

بعد أنّ تمَّ التحقق من صدق أداة البحث (بطاقة المُلاحظة) لا بُدّ من التأكد من ثباتها، فالثبات من الخصائص المُهمة التي لا بُدّ من توافرها في أداة القياس، فتكون الأداة ثابتة إذا ما اعطيت النتائج نفسها (تقريباً) التي حققها المقياس إذا ما أُعيد تطبيقه على العيّنة نفسها وفي الظروف نفسها **(العبيدي، 2021: 257)**، فبلغ معامل ثبات البطاقة بطريقة الفاكرمباخ (0,79%)

خامساً: التطبيق النهائي للأداة البحث:

بدأت الباحثة التطبيق العمليّ لأداة البحث من طريق ملاحظة أداء مُدرسي اللغة العربية في المدارس الإعداديّة والثانويّة النهارية في يوم الأحد الموافق 6 /11 /2022م ، وانتهى في يوم الخميس الموافق 17 /11 / 2022م.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتيّة :

1ــ الوسط المُرجح: وذلك لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لفقرات الكفايات التدريسيّة لبطاقة المُلاحظة.

2ـ النسبة المئوية: لترتيب الفقرات في المجال ومعرفة نسبها.

3: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في الحقيبة الإحصائية لبرنامج (spss- 19) المُحدث على النحو الآتي:

أ-معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة علاقة كل فقرة بالمجال الكليّ لكل كفاية، وببطاقة المُلاحظة.

ب-معادلة (الفاكرومباخ): لاستخراج ثبات بطاقة المُلاحظة للكفايات التدريسيّة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لغرض التحقق من هدف هذا البحث ستعرض الباحثة نتائج هذا البحث وتفسيره:

هدف البحث: **(تعرّف الكفايات التدريسيّة المتوافرة عند مُدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعدادية)**، وقد تحقق هذا الهدف من طريق الإجراءات ألتي تم عرضها في الفصل الثالث، وبعد أن ثبت ضعف امتلاك مُدرسي اللغة العربيّة للكفايات التدريسيّة عند تدريس طلابهم مادة اللغة العربيّة بفروعها المختلفة، ستعمد الباحثة إلى توضيح الفروق في الكفايات التدريسيّة بين مُدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة على وفق مُتغيّر(سنوات الخدمة، والخدمة) ملحق (2)، ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسيّ اللغة العربيّة للكفايات التدريسيّة (بطاقة المُلاحظة) بحسب مُتغير سنوات الخدمة (لأقل من 10 سنوات) (ومن 10 سنوات فما فوق).

وعند اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائيّة عند مستوى دلالة (0,05)، ظهر ان المتوسط الحسابيّ لمتغير سنوات الخدمة من المدرسيّن (اقل من 10 سنوات) بلغ (94,58)، والانحراف المعياريّ (14,311)، والمتوسط الحسابي (من 10- فما فوق) من المدرسيّن بلغ (113,22) والانحراف المعياريّ (23,446) فاتضح أنَّ الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة هي (2,259) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,04) وبدرجة حرية (19)، ملحق (2)، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يُوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمُتوسط الحسابي والانحراف المعياريّ لدرجات مُدرسيّ اللغة العربيّة (عيّنة البحث) على وفق مُتغير سنوات الخدمة الذين أقل خدمة من (10 سنوات) واكثر خدمة (من 10 سنوات فما فوق) على المجالات الكفايات التدريسيّة

متغير سنوات الخدمة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
	اقل من 10 سنوات	12	94,58	14,311	204,80	19	2,259	2,04	دالة إحصائياً
	من 10 سنوات فما فوق	9	113,22	23,446	549,71				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,259) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04) بدرجة حرية (19) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مُدرسيّ اللغة العربيّة الذين خدمتهم (اقل من 10 سنوات) والمدرسيّن الذين خدمتهم (من 10 سنوات فما فوق)، ولصالح الذين خدمتهم (من 10 سنوات فما فوق)؛ ويعود السبب في ذلك إلى أنَّ لديهم خبرة علميّة وتجارب أكثر في مجالات التدريس وتنميّة القدرات، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (0,05)؛ لكون المحسوبة أكبر من الجدوليّة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسيّ اللغة العربيّة للكفايات التدريسيّة (بطاقة المُلاحظة) بحسب مُتغير الجنس.

وعند اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، ظهر ان المتوسط الحسابي للذكور (115,44)، والانحراف المعياري (18,948)، والمتوسط الحسابيّ للإناث (92,92) والانحراف المعياريّ (16,390)، فاتضح أنَّ الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة هي (2,917) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,04) وبدرجة حرية (19) ، ملحق (3)، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يُوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مُدرسيّ اللغة العربيّة (عيّنة البحث) على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) لمجالات الكفايات التدريسيّة

متغير الجنس	المجموعة	حجم العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	9	115,44	18,948	359.02	19	2,917	2,04	دالة إحصائياً
	اناث	12	92,92	16,390	268.63				

يتضح من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,917) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04) بدرجة حرية (19) عند مستوى دلالة (0,05)، فاتضح أنّ الفرق ليس ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، بين مُدرسيّ اللغة العربيّة بحسب متغير الجنس، ولصالح متغير جنس الذكور، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (0,05)؛ لكون المحسوبة (1,145) أصغر من الجدولية (2.064).

النتائج ألتي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث:

1 – إنَّ جميع مجالات الكفايات التدريسيّة الرئيسة غير متحققة عند مُدرسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعدادية (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، سوى مجالين من المجالات الفرعين وهما (إدارة الصف، والاتصال التربويّ "اللفظيّ وغير اللفظي".

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0,05) بين مُتوسط درجات مُدرسي اللغة العربيّة على وفق الكفايات التدريسيّة تبعاً لمُتغير الخدمة (لأقل من 10 سنوات) (ومن 10 سنوات فما فوق).

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0,05) بين مُتوسط درجات مُدرسي اللغة العربيّة على وفق الكفايات التدريسيّة تبعاً لمُتغير الجنس (ذكور- اناث).

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصلت لها الباحثة عبر نتائج البحث، وتقديم التوصيات العلميّة المستمدة من نتائج البحث، وتقديم المقترحات لإجراء دراساتٍ لاحقة.

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

-إنَّ مُدرسي اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة كانوا لا يحسنون استعمال بعض الكفايات التدريسيّة، ولا يُوظفونها بنحوٍ عالٍ، ممّا أدى إلى ضعف إتقانهم لتلك الكفايات.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي: -

-ضرورة اعتماد استمارة الملاحظة التي تم إعدادها في هذا البحث من قبل المُشرفين التربويين؛ عند مُلاحظة وتقويم أداء مُدرسي ومُدرسات مادة اللغة العربيّة بفروعها المختلفة.

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

-إجراء العديد من الدراسات والأبحاث على تنميّة الكفايات التدريسيّة لأهميّة هذهِ الكفايات في تطوير أداء العامليّن في مهنة التدريس.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- أبو جادو، صالح مجمد علي، (2014): **علم النفس التربوي**، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
- الأسدي، سعيد جاسم، وآخرون، (2016): **التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم-المدير-المشرف)**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- الأمام، مصطفى محمود، وآخرون، (1990): **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
- التميمي، عواد جاسم محمد، (2005): **الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربيّة والتعليم**، ط1، وزارة التربية، بغداد، العراق.
- الجابري، كاظم كريم رضا، (2011): **مناهج البحث في التربي وعلم النفس الأسس والأدوات**، ط1، مكتبة الأمير للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.
- جمهورية العراق، وزارة التربيّة، (2011): **منهج الدراسة الإعداديّة**، الفنون للطباعة، بغداد، العراق.
- الحميد، فاتن، وآخرون، (2016): **أساسيات ومهارات البحث التربويّ الإجرائي**، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- حميدي، إسماعيل موسى، وخليفة عبد المهيمن أحمد، (2010): **تقويم أداء مُطبقي قسم اللغة العربيّة في المدارس الثانويّة والوقوف على أهم المشكلات التي يواجهونها خلال مدة التطبيق**، مجلة كلية الآداب، العدد 92، 338-684.
- الخفاف، ايمان عباس، (2014): **التنميّة اللغويّة للأسرة والطفل والباحث الجامعي**، ط1، دار الكتب العلميّة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- الدريج، محمد، (2003): **مدخل الى علم التدريس**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، (2011): **مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها**، ط1، العالميّة المتحدة، بيروت، لبنان.
- .....، وسماء تركي داخل، (2015): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

- .....، ومحمد عبد الوهاب، (2015): **رؤية في مناهج تدريس اللغة العربيّة**، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد، العراق.
- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، (2015): **التدريس الفعال (استراتيجيات ومهارات)**، ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والتوزيع، أربد، الأردن.
- الساعدي، يوسف فالح محمد، وآخرون، (2021): **الكفايات التدريسية وبرامجها التدريبية**، مكتبة الأمير للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- سلام، محمد توفيق، وعبد الخالق يوسف سعد، (2002): **الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة**، ط1، المركز القومي للبحوث التربويّة والتنميّة، مصر.
- شبر، خليل ابراهيم، وآخرون، (2010): **أساليب التدريس**، دار المناهج، عمّان، الأردن.
- شكير، حسن، (2002): **مدخل للكفايات والمجزوءات، مقارنة نظرية وتطبيقية**، ط1، مطبعة المتقي، المحمدية، المغرب.
- الطائي، سوزان حسن طه، (2012): بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمُدرسي النقد الأدبي في المرحلة الإعداديّة على وفق معايير الجودة الشاملة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، العراق.
- الطناوي، عفت مصطفى، (2009): **التدريس الفعّال (تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
- العبيدي، عبد السلام جودت، (2021): **القياس والتقويم في التربيّة وعلم النفس**، ط1، مؤسسة دار الصادر الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- عزيز، سيف سعد محمود، وعبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي، (2019): **المساعد في كتابة البحوث التربوية**، ط1، دار الدكتور في كتابة البحوث التربوية، بغداد، العراق.
- عطية ، محسن علي، (2007): **تدريس اللغة العربيّة في ضوء الكفايات الأدائية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- العقيلي، رسول عاشور حسن، (2018): تقويم أداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية لمدارس اليافعين في ضوء الكفايات التعليمية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، العراق.
- علي، نافع حسين، (2016): **المساعد القوانين التي تنظم عمل وزارة التربية المعلم، المدرس، المشرف، الموظف**، المريم للطباعة، بيروت، لبنان.
- العوادي، مرتضى رعد راضي الخياط، (2021): **أسس التربيّة**، ط1، منشورات مكتبة دار السلام، النجف، العراق.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (2004): **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم النموذج في القياس والتقويم التربوي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

▪ محمد، علي عودة، (2012): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار أفكار للدراسات والنشر، بغداد، العراق.
▪ المحمديّ، ثامر حميد علاوي، (2007): بناء برنامج تدريبيّ لمعلمي اللغة العربيّة من خريجي الدورات في ضوء أدائهم للكفايات التعليمية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، العراق.
▪ مرعي، توفيق، (2019): **الكفايات التعليمية للمعلمين**، ط1، دار العصماء، دمشق، سوريا.

Sources and references

The Holy Quran

***** Abu Jado, Salih Mujammed Ali, (2014): Educational Psychology, 11th Edition, Al-Masira House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

* Al-Asadi, Saeed Jassim, and others, (2016): Professional development based on educational competencies and competencies (teacher-principal-supervisor), Methodical House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

* Imam, Mustafa Mahmoud, and others, (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

* Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, (2005): Competencies, a guide for workers in the field of education, 1st edition, Ministry of Education, Baghdad, Iraq.

* Al-Jabri, Kazem Karim Reda, (2011): Research Methods in Education and Psychology, Foundations and Tools, 1st Edition, Al-Amir Library for Printing and Reproduction, Baghdad, Iraq.

* Republic of Iraq, Ministry of Education, (2011): Middle School Curriculum, Arts for Printing, Baghdad, Iraq.

* Al-Hamid, Faten, and others, (2016): Fundamentals and Skills of Action Educational Research, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

* Hamidi, Ismail Musa, and Khalifa Abd al-Muhaimin Ahmed, (2010): Evaluating the performance of implementers of the Arabic language department in secondary schools and identifying the most important problems they face during the application period, Journal of the College of Arts, Issue 92, 684-338.

* Al-Khafaf, Eman Abbas, (2014): Linguistic development for the family, the child, and the university researcher, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah for publication and distribution, Baghdad, Iraq.
* Al-Duraij, Muhammad, (2003): Introduction to Teaching Science, 1st Edition, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
* Zayer, Saad Ali, and Eman Ismail Ayez, (2011): Arabic language curricula and teaching methods, 1st edition, United International, Beirut, Lebanon.
* ....., and Sama Turki Dakhil, (2015): Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st Edition, Al-Manhajiah House for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
* ....., and Muhammad Abd al-Wahhab, (2015): A vision in the curricula of teaching the Arabic language, 1st edition, Nour Al-Hassan Office for Printing and Composing, Baghdad, Iraq.
* Al-Zuhairi, Haider Abdel-Karim Mohsen, (2015): Effective Teaching (Strategies and Skills), 1st edition, Hamada Foundation for University Studies and Distribution, Irbid, Jordan.
* Al-Saadi, Yusuf Faleh Muhammad, and others, (2021): Teaching competencies and their training programs, Al-Amir Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
* Salam, Mohamed Tawfiq, and Abdel-Khalek Youssef Saad, (2002): Recent trends in in-service teacher training, 1st edition, National Center for Educational Research and Development, Egypt.
* Shubar, Khalil Ibrahim, and others, (2010): Teaching Methods, Dar Al-Manhaj, Amman, Jordan.
* Shakir, Hassan, (2002): An Introduction to Competencies and Partitions, A Theoretical and Practical Comparison, 1st Edition, Al-Muttaqi Press, Al-Muhammadiyah, Morocco.
* Al-Taie, Suzan Hassan Taha, (2012): Building a program to develop teaching competencies for teachers of literary criticism in the preparatory stage according to comprehensive quality standards, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / University of Diyala, Iraq.

* Al-Tanawi, Effat Mustafa, (2019): Effective teaching (its planning-skills-strategies-evaluation), 1st edition, Dar Al-Masirah for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.
* Al-Obeidi, Abd al-Salam Jawdat, (2021): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Sader Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
* Aziz, Saif Saad Mahmoud, and Abdel-Hassan Abdel-Amir Ahmed Al-Obeidi, (2019): Assistant in Writing Educational Research, 1st Edition, Dar Al-Doctor in Writing Educational Research, Baghdad, Iraq.
* Attia, Mohsen Ali, (2007): Teaching Arabic in the Light of Performance Competencies, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
* Al-Aqili, Rasool Ashour Hassan, (2018): Evaluation of the performance of male and female teachers of Arabic language for adolescent schools in the light of educational competencies, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / University of Diyala, Iraq.
* Ali, Nafie Hussein, (2016): Assistant Laws Regulating the Work of the Ministry of Education, Teacher, Teacher, Supervisor, Employee, Maryam Printing Press, Beirut, Lebanon.
* Al-Awadi, Mortada Raad Radi Al-Khayyat, (2021): Foundations of Education, 1st edition, Dar Al-Salam Library Publications, Najaf, Iraq.
* Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem, (2004): Individualizing Education in Preparing and Qualifying the Model Teacher in Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
* Muhammad, Ali Odeh, (2012): Research Methods in Education and Psychology, Dar Afkar for Studies and Publishing, Baghdad, Iraq.
* Al-Mohammadi, Thamer Hamid Allawi, (2007): Building a training program for Arabic language teachers from graduate courses in the light of their performance of educational competencies, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, Iraq.

* Mari, Tawfiq, (2019): Educational competencies for teachers, 1st edition, Dar Al-Asmaa, Damascus, Syria.

الملاحق

ملحق (1- أ)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المُستنصريّة/ كلية التربيّة الأساسيّة
قسم اللغة العربيّة/ دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربيّة

م/ استبانة مفتوحة لمُشرفيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة لتحديد مُشكلة البحث

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم: **(فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنمية الكفايات التدريسيّة لدى مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة)**، ومن مُتطلبات بحثها تعرّف مُستوى أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة من وجهة نظركم، لذا ترجو الباحثة مُساعدتها من طريق استطلاع آرائكم للإجابة عن أسئلة الاستبانة المُرفقة في أدناه، وأبداء ما ترونه مُلائماً، نظراً لدوركم الفعال في العمليّة التربويّة، ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية في مجال تخصصكم، علماً أنَّ الإجابة لغرض البحث العلميّ فقط.

مع فائق الشكر والامتنان

سؤال الاستبانة:

س: ما مُستوى أداء مُدرسيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعدادية في الكفايات التدريسيّة من وجهة نظركم؟ وما الطرائق والاستراتيجيات التدريسيّة المُتبعة من قبلهم عند تدريس طلبتهم مادة اللغة العربيّة؟

- **إذا كان الرأي (ايجابيّ) ما هي الكفايات التدريسيّة التي يستعملونها في أثناء الدرس؟ وأي الطرائق والاستراتيجيات التي يطبقونها في الواقع الصفي؟**

-1
-2
-3
-4

- **إذا كان الرأي (سلبيّ) ما هي أسباب عدم استعمالهم لهذهِ الكفايات، وما أسباب عدم اعتمادهم الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس طلبتهم؟**

-1 -2 -3 -4

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 171-197

ملحق (1- ب)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المُستنصريّة/ كلية التربيّة الأساسيّة
قسم اللغة العربيّة/ دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربيّة

م/ استبانة مفتوحة لمُدرسيّ اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة لتحديد مُشكلة البحث

عزيزيّ المُدرس/ المُدرسة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم: **(فاعلية برنامج تدريبيّ قائم على الاستراتيجيات عالية التأثير (HITS) في تنمية الكفايات التدريسيّة لدى مُدرسيّ اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة)**، ولكونكم مُدرسيّ مادة اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة يرجى اجابتكم عن الأسئلة الآتية بدقة بوضع علامة (✓) أمام ما ترونه صحيحاً، شاكرة تعاونكم، علماً أنَّ الإجابة لغرض البحث العلميّ فقط.

سؤال الاستبانة:
س: هل تستعمل الكفايات التدريسيّة في أثناء الدرس؟
- **إذا كانت الإجابة بـ(نعم)/ ما هي الكفايات التدريسيّة التي تستعملها في عرض الدرس؟**

-1
-2
-3
-4
-5

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 171-197

ملحق (2)

درجات مُدرسيّ اللغة العربيّة (عيّنة البحث) للكفايات التدريسيّة بحسب مُتغيّر سنوات الخدمة

ت	أقل من 10 سنوات	ت	من 10 سنوات فما فوق
1	119	1	161
2	113	2	115
3	97	3	115
4	97	4	109
5	75	5	118
6	88	6	127
7	83	7	104
8	103	8	75
9	94	9	95
10	81		
11	77		
12	108		
المتوسط الحسابي: **94,58** الانحراف المعياري: **14,311** التباين: **204,80**		المتوسط الحسابي: **113,22** الانحراف المعياري: **23,446** التباين: **549,71**	

ملحق (3)

درجات مُدرسيّ اللغة العربيّة (عيّنة البحث) للكفايات التدريسيّة بحسب مُتغيّر الجنس

ت	ذكور	ت	اناث
1	161	1	113
2	119	2	75
3	115	3	127
4	115	4	88
5	109	5	104
6	97	6	83
7	97	7	75
8	118	8	103
9	108	9	95
		10	94
		11	81
		12	77
المتوسط الحسابي: 115,44 **الانحراف المعياري: 18,948** **التباين: 359,02**		**المتوسط الحسابي: 92,92** **الانحراف المعياري: 16,390** **التباين:268,63**	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 171-197

The Extent of The Availability of The Teaching Skills at The Arabic Language Teacher in The Preparatory Stage

شيماء صفاء محمود أ.د. عمار اسماعيل خليل
الجامعة المستنصريّة/ كليّة التربيّة الأساسيّة/ طرائق تدريس اللغة العربيّة
Shaimaa Safaa100700@gmail.com
dr.am1973ar@gmail.com
07500976310 07709606853

Abstract:

The current research aims to: identify the teaching competencies available in the performance of teachers of the Arabic language in the preparatory stage.

To achieve the goal of the research, the researcher followed the descriptive approach in her research procedures, and the research community reached (214) male and female teachers, and the research sample was (21) teachers of the Arabic language in the preparatory and secondary day schools of the Directorate of Khalis Education in Diyala Governorate, chosen by the researcher intentionally. To represent her research sample, distributed among (21) schools, and she prepared the research tool (observation form) for teaching competencies, and after examining the literature, sources and previous studies related to the subject of her research, the researcher sought to make the main teaching competencies in three areas: (planning, implementation , and calendar), and drafted (44) paragraphs distributed over (12) fields, and to achieve the apparent validity of the research tool, it was presented to experts and specialists, to find out their opinions and judgment on the validity of the fields and paragraphs, and the researcher adopted the five-point distribution of the (Lickert) scale in determining alternatives to the research tool, The research tool in its final form consisted of (44) paragraphs, and it also established the construction validity of the paragraphs of the research tool. After verifying the validity of the tool, the researcher extracted its stability coefficient, as the coefficient reached Stability according to the Alfacrombach equation (0.79%), and after confirming the validity and

reliability of the tool, the researcher began applying it to the research sample in the first semester on Sunday 11/16/2022 AD, and ended on Sunday 12/15/2023 AD, and after completing the Applying the research tool and data analysis, the researcher reached the following results:

- All areas of the main teaching competencies (planning, implementation, and evaluation) are not achieved by teachers of the Arabic language for the preparatory stage, except for the two areas (class management, and educational communication (verbal and non-verbal)) in the implementation competencies, and in the light of the research results, the researcher recommends several recommendations, Of which:

- The need to adopt the observation form that was prepared in this research by the educational supervisors when evaluating the performance of male and female teachers of the Arabic language subject in its various branches.

In completion of this research, the researcher proposed several proposals, including:

- Conducting a study similar to the current study; To evaluate the performance of Arabic language teachers in other stages.

Keywords: teaching competencies, Arabic language teachers, preparatory stage.